[91] الحج فقال أدخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة - وشبك بين أصابعة - يعني في أشهر الحج قلت: أفيعتد بشئ من أمر الجاهلية ؟ فقال: إن أهل الجاهلية ضيعوا كل شئ من دين إبراهيم عليه السلام إلا الختان والتزويج والحج فإنهم تمسكوا بها ولم يضيعوها (1). 10 - ع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحج متصل بالعمرة لان الله عزوجل يقول: " إذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي " فليس ينبغي لاحد إلا أن يتمتع لان الله عزوجل أنزل ذلك في كتابه وسنه رسول الله صلى الله عليه واله (2). 11 - ب: علي، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن أهل مكة هل تجوز لهم المتعة ؟ قال: لا وذلك لقول الله تبارك وتعالى: " ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام " (3). 12 - ما: ابن حموية عن أبي الحسين، عن أبي خليفة، عن مكي بن مروك عن علي بن بحر، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه واله فقال بيده فعقد تسعا، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه واله مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه واله حاج، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه واله ويعمل ما عمله، فخرج وخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة (4) فذكر الحديث، وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه واله فوجد فاطمة فيمن قد أحل و لبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر علي عليه السلام ذلك عليها، فقالت: أبي صلى الله عليه واله أمرني بهذا، وكان علي عليه السلام يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه واله محرشا _____ (1) علل الشرايع ص 413. (2) نفس المصدر ص 411. (3) قرب الاسناد ص 107. (4) ذو الحليفة: موضع على ستة اميال من المدينة. [*] _____